

يتعلم الحركة

لا يير الأطفال كلهم في مرحلة الزحف ، مع أنه يكاد يكون الحركة التي يأخذ بها الأطفال قبل أن يبدأوا المشي .

وإنه لعمل جيد أن تستدرجي طفلك إلى الانبطاح على بطنه .

فهو في هذا الوضع يير بمراحل متعددة من النمو والتطور . فالطفل الحديث الولادة مثلاً ينبطح وأضعاً ساقيه المشنيتين تحت بطنه ورأسه إلى جانب .

ومتى ناهز الشهر الثالث يستطيع رفع وجهه وشد ساقيه . وير شهر أو أكثر فيرفع صدره ويؤدي حركات من يسبح بذراعيه وساقيه .

وفي الشهر السادس يرفع جسمه معتمداً على يديه .

ويزحف الطفل حين يبلغ من عمره الشهر التاسع أو العاشر . إلا أنه ربما استعمل طرقاً أخرى مختلفة في حركته . وقد يتدحرج على الأرض ، أو ينتقل جراً وهو على مقعدته .

وحركته الجديدة هذه التي تتطور باستمرار تعرضه للإصابات في البيت ما لم تتخذ الاحتياطات الوقائية الكافية .

ويجدر بالأأم أن تثني طفلها بأن تلهيه عن الزحف نحو الأبواب التي قد تفتح في كل لحظة . وهناك بالطبع أخطار كثيرة أخرى كالتي تسببها النار أو السلام أو الأجهزة الكهربائية أو الأدوات القاطعة كالسكاكين .

وهذه كلها أدوات تصبح في غمضة عين وفتحها في متناول الأصابع المستكشفة فور تمكن الطفل من أداء الحركات والإكثار في هذا الأداء مع مرور الأيام .

فهو بعقله الذي أخذ ينشط يصبح فضولياً محباً للاستطلاع ، أكثر من الاستكشاف ولهذا كلما كنت في شغلٍ عنه ، ضعيه في مكان أمين محاط له حوائب .